لمن يريد فقال لها البطال لا تعجلي فان القوم مثلكم اربع
مرات وهولاء الذي معك ليس هم كاصحابنا من بني كلاب
والسودان الانجاب واغنام من جند العراق وبجمعة الاوفاق
وما معنا غيرك وميمونة وملاوبط البغال وميمون الجاسر
وعشرين من اصحابنا والباقي سواد وقد رايتهم يصفون
هذا المقدم بالشجاعة فقالت الاميرة فما الذي عندك
قال نستمر هاهنا مكمنين الي ان ينزلوا ويطمئنوا ونخرج
عليهم على حين غفلة فما يحسون الا وقد وضعنا السيف فيهم
فما يلحق احد منهم يركب الا وقد حل به العطب فقالت صدقت
فيما نطقت ثم اضافت الي ميمونة الف فارس والي ملاوبط
البغال الف فارس والي ابي محمد الف والي ابو الموت الف
وبقي معها الف وقسمتهم خمس مواكب وقد اقاموا في
اماكنهم حتى نزلت الروم ومالت نفوسهم الي الراحة
والنوم فنزلوا وسرحوا خيلهم ونصبوا خيامهم واكلوا طعا
مهم ورموا نفوسهم الي الارض وهم امنون لان البلاد من
ايديهم هذا وملطيه بالقرب منهم فعند ذلك ظهرت عليهم
الاميرة دلهمه وقد كبت راسها في قربوص سرجها وتبعها
اصحابها

اصحابها ونادت الله اكبر فتح الله ونصر وظهرت ميمونة بعدها
وقد فعلت مثلها وتبعها ملاوبط البغال وظهر من بعدهم
البطال وثار القاعد واستيقظ الراقد وركب البطريق المقدم
وصاح في القوم وهمهم وجار الصارم وحكم وما تمكن من
الركوب سوى ستة الاف والباقي اخذتهم الاسياف واو
ردتهم الجاحدون مورد التلاف يا لها من ساعة ما افجعها
وللقلوب ما اوجعها هذا والمعتصم قد نظر الي ذلك قال
يا ليت شعري من هولاء الفرسان الذي قد جاوا الي هذا
المكان ترى يكون لنا على ايديهم فرج او نجد من هذا الضيق
مخرج فقال ابو المهند الكردي يا امير المومنين اول
فارس ظهر كان الاميرة دلهمه وما عرفت غيرها ولا شك ان
معها جماعة من اصحابها فقال المعتصم اولئك في المطمور
وقد بقيوا اشباح بلا ارواح فلعل الملايكة تكون قد تخيلت
لكم في صورتهم والله علي نذر ان خلصني الله مما انا فيه
مما بقيت اسمع فيهم كلام [illegible] بينما هم كذلك والاميرة
في وسط العجاج واذا بميمونة قد لقيتها وهي مسرعة
وقالت لها ادركي ملاوبط البغال فقد تخلصين من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)